رسالة الأستاذ عبدالباسط بدر

سعادة الأخ الكريم عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته وبعد..

فنسأل الله تعالى أن تكونوا بخير وعافية ، وندعو الله عزوجل أن يأخذ كل منّا نفسه بتجديد العهد على العملْ بكل ما تفرضه واجبات العضوية بجد واهتمام ، ومن هذه الواجبات التي يعرفها الإخوة جميعاً العمل على نشر الدعوة إلى الأدب الإسلامي سواء بالاتصال الشخصي أو بالدعوة إليه في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والرد علّى من يتعرضون للأدب الإسلامي ، ومن ذلك أيضاً حضور الدعوات واللقاءات التي تدعو إليها مكاتب الرابطة وفروعها، والمبادرة إلى دفع الاشتراكات في مجلة الأدب الإسلامي وأختها مجلة المشكاة التي يصدرها المكتب الإقليمي للرابطة في المغرب، مع الإسهام في الكتابة في هاتين المجلتين بالمقالات والبحوث والشعر والقصص والمسرحيات القصيرة.

وإلى الإخوة الأكارم ما يلي:

١) لقد كانت خسارة الرابطة بوفاة سماحة رئيسها الشيخ الجليل أبي الحسن الندوي خسارة لا تعوّض، وقد عقد مجلس أمناء الرابطة دورته الحادية عشرة في المدينة المنورة هيئته الكاملة بتاريخ

١٧ـ٢٢/٥/١٤٢١هـ الموافق ١٧/٨/٢٢/٢٠٠٠م، وتدارس موضوع اختيار رئيس للرابطة خلفاً لسماحة الشيخ رحمه الله، وقد بدأ فضيلة الشيخ محمد الرابع الندوي نائب رئيس الرابطة و رئيس مكتب شبه القارة الهندية بترشيح سعادة الدكتور عبدالقدوس أبو صالح الذي كان يشغل منصب النائب الأول لرئيس الرابطة و رئيس مكتب البلاد العربية إلا أن الدكتور عبدالقدوس أبو صالح أصرّ مع معظم أعضاء المجلس على أن يتولى الشيخ محمد الرابع هذه المسؤولية لكونه انتخب خليفة لسماحة الشيخ في ندوة العلماء ، وألح الدكتور أبو صالح على الشيخ محمد الرابع لقبول هذا المنصب ، وحصل نوع من التدافع الذي يدل على الإخلاص وحسن النية إن شاء الله تعالى. ولكن الشيخ محمد الرابع أصرّ على الاعتذار مبيناً رأيه في أنه ينبغي بعد مرحلة التأسيس أن يتولى رئاسة الرابطة عضو من البلاد العربية بالإضافة إلى عدم استطاعته أن يتحمل مسؤولية رئاسة الرابطة نظراً لما يتحمله من مسؤوليات كثيرة في الهند بعد وفاة سماحة الشيخ رحمه الله. وقد ألقى الشيخ محمد الرابع كلمة مؤثرة تحدث فيها عن دور الدكتور عبدالقدوس أبو صالح في إنشاء الرابطة وتسيير أمورها بجانب كونه محل ثقة لدى سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي، مما يؤهله بكل جدارة لتحمل هذه المسؤولية، وقد أيّد فضيلة الدكتور سعيد الأعظمي مدير، دار العلوم وفضيلة الشيخ واضح رشيد الندوي رأي الشيخ محمد الرابع كما أيّد سعادة الدكتور عبدالحليم عويس ترشيح الدكتور عبدالقدوس بكلمة طيبة، وألقى سعادة الدكتور محمد اجتباء الندوي

كلمة بليغة تحدث فيها عن الدكتور عبدالقدوس وعن ثقة سماحة الشيخ رحمه الله به.

وبعد أن اتخذ مجلس الأمناء بناء على ذلك قراره بالإجماع في انتخاب الدكتور عبدالقدوس أبو صالح، ألقى كلمة مؤثرة تحدث فيها عن مكانة الشيخ الجليل ودوره في قيام الرابطة وفي مسيرتها حتى أصبحت ثغراً إسلامياً، كما تحدث عن فضيلة الشيخ محمد الرابع وإخلاصه وهو الذي أصبح خليفة الشيخ الجليل وكان يده اليمنى في حياته.

٢) أصدر الدكتور عبدالقدوس أبو صالح بصفته رئيساً للرابطة قراراً باختيار فضيلة الشيخ محمد الرابع نائباً أول لرئيس الرابطة ورئيساً لمكتب البلاد الهندية، واختيار سعادة الدكتور الأمراني أميناً عاماً لمجلس الأمناء، واختيار فضيلة الشيخ واضح رشيد الندوي، أميناً عاماً مساعداً لمجلس الأمناء.

٣) اتّخذ مجلس الأمناء قراراً بتكليف المكاتب الإقليمية بإنشاء وقف خاص بكل مكتب، على ضوء المشروع الذي قدم للمجلس من مكتب البلاد العربية، وبما يتفق مع أنظمة وقوانين كل دولة.

٤) اتخذ مجلس الأمناء قراراً يحض مكاتب الرابطة على الالتزام بتطبيق القرارات المتعلقة بالاشتراكات والإجراءات المرتبطة بها.

٥) قام مجلس الأمناء با قرار النظام الأساسي للرابطة بناء على أحكام المادة السادسة من النظام الأساسي للرابطة وقرار مجلس الأمناء رقم ٩/٢٤ و تاريخ ١٤١٧/٣/٢٩هـ وعلى ضوء قرار سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي رئيس الرابطة بإجراء بعض التعديلات قبل أن يطبع

النظام الأساسي المعدل في الدورة العاشرة لمجلس الأمناء. وقد كلف مكتب البلاد العربية بإصدار طبعة النظام الأساسي للرابطة بعد التعديلات التي قررها مجلس الأمناء في الدورتين العاشرة والحادية عشرة.

٦) كذلك أقر مجلس الأمناء بعض التعديلات في لائحة النشر واللائحة المالية للرابطة، ووافق على اللائحة الإدارية للمكاتب الرئيسة واللائحة الإدارية للمكاتب الإقليمية، وقد زودت المكاتب الإقليمية بقرارات مجلس الأمناء التي تتضمن التعديلات واللوائح.

٧) وقد اختتمت دورة مجلس الأمناء بكلمة من رئيس الرابطة شكر فيها المسؤولين الكرام في المملكة العربية السعودية لرعايتهم الأدب الإسلامي ورابطته، ولصدور الترخيص لمكتب الرابطة في الرياض، ثم الموافقة على انعقاد دورة مجلس الأمناء في المدينة المنورة.

د. عبدالباسط بدر
نائب رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية
رئيس مكتب البلاد العربية